

المغرب في ترتيب المغرب

والحَرْبُ بالسكون معروفة وقوله تعالى (فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا فَأْذَنُوا بِحَرْبٍ مِنْ اللَّهِ وَرَسُولِهِ) أي فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا التَّسَرُّكَ والانتهاة عن المطالبة فاعلموا أن الحرب تأتيكم من قبيل الرسول والمؤمنين وتفسير مَنْ قال إنهم حَرْبٌ أي أعداءٌ محاربون تَرَدُّدٌ ه كلمة مِنْ . وقوله وَيُكْرَهُ إِحْرَاقُ الْمُشْرِكِ بعد ما يُقَدَّرُ عليه فأمّا وهو في حَرْبٍ به أي وهو مُحَارِبٌ وَيُرَوَّى في حَرْبٍ به أي في جماعته وقومه لكليهما (60 / أ) وجهٌ . وعن أبي حنيفة كانت مة إذ ذاك حَرْبًا أي دارَ حربٍ .

حرث حرث الأرض حَرْثًا أثارها للزراعة ومنه أفرأيتم ما تَحْرِثُونَ والحَرْثُ ما يُسْتَنْبِتُ بالبَذْرِ والنَّوَى والغَرْسُ تسميةٌ بالمصدر وهو مجاز وقوله تعالى (نَسْأُكُمْ حَرْثًا لَكُمْ) مجاز من طريق آخر وذلك أنهم شُبِّهَ بالْمَحَارِثِ وما يُلْقَى في أَرْحَامِهِنَّ مِنَ النَّطَافِ بالبُذُورِ وقوله (أَنْزَلْنَاهُ) أي من أيّ جهة أُرِدْتُمْ بعد أن يكون المَأْتَى واحدًا وهو موضع الحرث .

وباسم الفاعل منه سمي الحارثُ بن لقيط النَخَعِيُّ في